تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الكويتية

almanahj.com/kw

موقع المناهج الكويتية

الملف التعريفات والمصطلحات الأساسية

المزيد من الملفات بحسب الصف الحادي عشر والمادة تربية اسلامية في الفصل الثاني

1	مراجعة
2	ملخص فصل ثاني
3	مذكرة المراجعة النهائية2016-2015م
4	مذكرة
5	ملخص مجال العقيدة

معًا نسير لنرتقي نحو الأفق

ملخص منهج

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

التربية الإسلامية

الصف الحادي عشر الفصل الدراسي الثاني

لعام ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤

إعداد الأستاذ

عبد الرحمن بن ماهر بن فهد السيار

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين أجمعين

ملاحظة مهمة: هذا الملخص لا يغني عن الكتاب وهو غير معتمد

الأحاديث المقرر حفظها لطلاب الصف الحدي عشر – الفصل الثاني لعام ١٤٤٥-٢٠٢٤

م	الحديث المقرر	الصفحة
١	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلَا نَصِيفَهُ ».	ص١٧
٢	عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً؛ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ؛ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ ».	ص٣١
٣	قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلامِ وَمَوَدَّتُهُ، لا يَبْقَيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ »	ص٧٧
٤	عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَى» قَالَتْ: فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: أَمَّا إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً، فَإِنَّكِ تَقُولِينَ: لا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَى، قُلْتِ: لا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ: قُلْتُ: أَجَلْ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ »	ص٩٥
٥	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ» قِيلَ: مَنْ؟ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ»	ص١١٦
٦	عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الجَنَّةَ»	ص١٢٩
٧	عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «لعن الله المتشبهينَ من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال»	ص١٤٥
٨	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا»	ص١٦٣

المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

المجال: العقيدة

الاستهزاء بالدين وأهله (ص١٥)

التمهيد: الحمد لله الذي كمَّل الدين وأتم به النعمة، ورضي لنا الإسلام دينًا، فهو تنزيل من حكيم حميد، والشك في كماله فيه طعن في الله؛ لأنه هو الذي شرعه وهو أعلم بأمور عباده وما يصلحهم من أمور دينهم ودنياهم، والذي يطعن في الله كافر، وكذلك الذي يستهزئ بدين الله أو شرائعه كما أخبر الله عن المنافقين في قوله: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ۚ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴾. دلت الآية على تحريم الاستهزاء بالدين وأن الاستهزاء يؤدي إلى الكفر.

تعريف الاستهزاء: هو حمل الأقوال والأفعال على الهزل واللعب والسخرية، لا على الجد والحقيقة.

حكم الاستهزاء بالدين: كفر وردة كما ذكرنا في التمهيد، وذكرنا الدليل الصريح على أن الاستهزاء بالدين أو أهله أو شيء من شعائره كفر وردة.

صور من مظاهر الاستهزاء بالدين:

(١) **الاستهزاء بالله** تَبَارَكَ وَتَعَالَى، ومن مظاهر الاستهزاء بالله:(سب الله، وهو أشنع المكفرات، أو إنكار بعض أسماءه أو بعض صفاته أو اتهامه بنقص، أو سب دين الله أو تفضيل شرعٍ غير الله على شرع الله ، أو اتهام الدين بعدم صلاحيته لهذا الزمان، أو سب الملائكة أو كتبه عَزَّوَجَلَّ أو رسله).

(٢) **الاستهزاء بالرسول** ﷺ، ومن مظاهر الاستهزاء بالنبي ﷺ: (النيل من شخصه بالسب والقذف – أو الطعن في سنته–الطعن في بعض أفعاله–أو الطعن في أصحابه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ–أو الطعن في زوجاته رضي الله عنهن).

(٣) **الاستهزاء بأصحاب الرسول** ﷺ **وشتمهم**، **قَالَ رَسُولُ اللهِ** ﷺ: «**مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**»، ومن صور الاستهزاء بالصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : اتهامهم بالردة، أو اتهامهم بسوء الخلق، أو الإساءة لهم من خلال الرسوم والمسلسلات.

(٤) الاستهزاء بشعائر الدين وسنن المصطفى، ومن ذلك: الاستهزاء بالأذان، أو الاستهزاء باللحية أو الحجاب أو العلماء، أو العبادات الظاهرة كالصلاة والحج.

(٥) الاستهزاء بالمؤمنين لأجل إيمانهم، سبب لدخول النار ﴿قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾﴾

موقف المسلم من المستهزئين ومن مجالسهم:

- دعوتهم ونصحهم وبيان عظيم جرمهم.
- والصبر على تعلم العلم وعلى العمل به وعلى الأذى في الدعوة إليه.
- والاقتداء في الأنبياء في دعوتهم، وأخذ العبر منها فقد أُوذوا أشد الأذى.
- والاعتزاز بالدين؛ فالمؤمن هو الأعلى قدرًا وشرفًا ومنهجًا ومكانة.
- والجهر بالحق اقتداء بالرسول ﷺ لما كثر عليه المستهزئين قال له الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾﴾.

للسكوت عن المستهزئين بالدين أضرار منها:

(١) التهوين من حرمة الدين؛ مما يجرئ الأقزام من أعداء الدين

(٢) التهوين والتزهيد في الالتزام بالدين؛ فيتجرأ كل فاسد ومنافق.

(٣) وفيه نشر للفرقة وإضعاف للمجتمع.

(٤) طريق لضعف الأمة وطمع الأعداء فيها.

المجال: العقيدة

مفهوم الولاء والبراء (ص٢١)

التمهيد: قَالَ النبيُ ﷺ: «**إن اوثق عرَى الإيمَانِ ان تحِب فِي اللهِ، وَتُبْغِضَ فِي اللهِ**»؛ فمن تمام الإيمان وكماله أن يوالي المؤمن ربه ودينه، ويوالي المؤمنين ويبغض ويعادي أعداء الله.

تعريف الولاء: من الولاية؛ وهي: النصرة والمحبة، قال تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾.

almanahj.com/kw

تعريف البراء: هو البعد والخلاص والعداوة بعد الإعذار والإنذار.

أنواع الولاء والبراء:

(١) **الولاء لله: وهو أن يكون الإنسان موافقًا لله** عَزَّوَجَلَّ، يحب من أحبه ويعادي من عاداه.

(٢) **الولاء لأعداء الله: وهو أن يتبع الإنسان أعداء الله ورسوله** ﷺ، ويحارب كتابه وسنة رسوله وعباده المؤمنين.

أقسام الناس فيما يجب بحقهم من الولاء والبراء:

(١) من يحب حبًّا خالصا: وهو المؤمن القائم بشرائع الإسلام المجانب للمحرمات.

(٢) من يحب من وجه ويبغض من وجه: وهو المسلم الذي خلط عملًا صالحًا وآخر سيئًا؛ فيحب ويوالى على قدر ما عنده من الخير، ويبغض ويعادى على قدر ما عنده من الشر.

(٣) من يبغض جملة: وهو الكافر سواء ترك ركنًا من أركان الإيمان أو أرتكب ناقضًا من نواقض الإسلام.

حكم مولاة المؤمنين: واجبة بالقرآن والسنة والإجماع.

من مظاهر موالاة المؤمنين.

(١) **الحب**: وهو من لوازم الموالاة، وبه يدخل المسلم في الخير العظيم، وذلك لحديث النبي ﷺ: «وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي اللهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ».

(٢) **النصرة**: وتعني مناصرة المسلمين ومعاونهم بالمال والنفس واللسان، وفيما يحتاجونه.

(٣) **التألم لألمهم والسرور بهم**: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى».

(٤) **احترامهم وتوقيرهم وعدم السخرية منهم**: قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾.

(٥) **زيارتهم ومحبة الالتقاء بهم والاجتماع معهم**؛ فعن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ، بِأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ».

(٦) **الدعاء والاستغفار لهم: قال تعالى**: ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ﴾.

حكم موالاة الكافرين: **حرام**؛ وهي من كبائر الذنوب إذا والى المسلم الكافرين من دون المسلمين، أو أحبهم من دون المسلمين، قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَۘ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

من مظاهر موالاة الكافرين:

(١) اتخاذهم أعوانًا وأنصارًا وأولياء.

(٢) الإيمان ببعض ما هم عليه من الكفر.

(٣) مودتهم ومحبتهم من دون المؤمنين.

(٤) الركون إليهم ومداهنتهم ومجاملتهم على حساب الدين.

(٥) التآمر معهم ونقل عورات المسلمين لهم.

الفرق بين الموالاة والمعاملة الحسنة: الولاء من الولاية؛ وهي: النصرة والمحبة، أما المعاملة الحسنة فهي منهج الإسلام مع المسلم والكافر وحتى الشجر والدواب، ومن ذلك ما ورد **عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، **قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ** ﷺ، **فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللهِ** ﷺ؛ **قُلْتُ: وَهِيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ»**.

من الأمور التي لا تتنافى مع عقيدة الولاء والبراء:

(١) البيع والشراء من الكفار.

(٢) الوقف عليهم، أو وقفهم على المسلمين.

(٣) عيادة غير المسلم والسؤال عنه؛ وهو أمر جائز؛ **عَنْ أَنَسٍ** رضي الله عنه **قَالَ: كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ** ﷺ **فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ** ﷺ **يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: «أَسْلِمْ»، فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ؛ فَقَالَ لَهُ: أَطِعْ أَبَا القَاسِمِ** ﷺ**؛ فَأَسْلَمَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ** ﷺ **وَهُوَ يَقُولُ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ»**..

(٤) الانتفاع بالكفار وبما عندهم بما لا يتعارض مع أصل من أصول الدين، والدليل أن النبي ﷺ وأبا بكر رضي الله عنه قد استأجرا رجلًا كافرًا مأمونًا ليكون دليلهما في الهجرة..

المجال: العقيدة

التوسل وأنواعه (ص٢٩)

التمهيد: الدعاء من أعظم أنواع العبادة، والدعاء نوعان: الأول: بلسان الحال، والثاني: بلسان المقال، فالصلاة والصيام والزكاة والحج هذه دعاء بلسان الحال؛ فهو يعبد الله ويسأله أن يتقبل منه عمله الصالح، وإما بلسان المقال كما لو قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»، وقد: **قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ»، والدعاء من أعظم القربات التي توصل العبد بخالقه لأنه في جوهره عبادة خالصة لما يجتمع في الداعي من صفات الذل والخضوع والالتجاء والتوسل لمن بيده مقاليد الأمور.**

almanahj.com/kw

تعريف التوسل: هو التقرب إلى الله عند دعائه بما يحبه الله ويرضاه من العبادات الواجبة رجاء حصول مطلوب أو دفع مكروه.

التوسل ينقسم إلى قسمين :

الأول: توسل مشروع: هو تقرب العبد إلى الله -تعالى- عند الدعاء بما ورد في الكتاب والسنة.

الثاني : توسل ممنوع: هو تقرب العبد إلى الله تعالى بما نهى عنه في كتابه وفي سنة رسوله ﷺ.

من أنواع التوسل المشروع:

١-**التوسل بأسماء الله تعالى وصفاته؛** مثل: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث.

٢-**التوسل بالإيمان والأعمال الصالحة،** مثل: ﴿ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ أو اللهم إني أسألك ببري لوالدي أو أسألك بتركي للمعاصي أن توفقني في دراستي.

٣-**توسل العبد إلى الله بذكر حاله؛** مثل: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾.

٤-**التوسل بطلب دعاء النبي ﷺ في حياته.**

٥- **والتوسل بالإيمان بالنبي ﷺ وبمحبته.**

٦-**التوسل إلى الله بدعاء الصالحين في حياتهم؛** مثل: قوله ﷺ: (سلوا الله لي الوسيلة) وقول عمر رضي الله عنه : (اللهم إنا كنا نتوسل إليك بدعاء نبينا فتسقينا فإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا).

من أنواع التوسل غير المشروع:

١ – **توسل المشركين بآلهتهم.**

٢–**التوسل بتوجيه العبادات لغير الله** سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ مثل: لو نذر أن يذبح شاة لفلان رجاء أن يقبل الله دعائي.

٣–**التوسل بطلب كشف الكربات وقضاء الحاجات من الأموات**؛ مثل: يا سيدي فلان (رجل صالح) اشفني من مرضي.

٤–**سؤال الملائكة أن تقضي الحاجات أو ترفع الدعوات**، مثل لو قال: يا جبريل اقض حاجتي فهذا شرك.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

بعد أن درسنا موضوع التوسل؛ يجب علينا أن نؤمن ونعتقد بأن:

١ – الله يجيب دعوة الداعي إذا دعاه؛ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾.

٢ – أمر الكون بيد الله؛ يصرفه كيف يشاء.

٣–من اعتقد أن غير الله ينفع ويضر فقد كفر.

٤–الله أقرب للعبد من نفسه، فهو أعلم بما ينفعه وما يضره.

٥–التوسل إلى الله يكون بما شرعه الله ورسوله من أقوال وأفعال.

٦–الفرق بين التوسل والاستغاثة أن المتوسل يدعو بواسطة، أما المستغيث فيدعو بدون واسطة.

٧– التوسل منه ما هو مشروع ومنه ما هو ممنوع؛ فكذلك الاستغاثة منها ما هو مشروع كما في قوله: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ﴾، ومنها ما هو ممنوع كما لو استغاث بالميت.

المجال: الحديث الشريف

الأحق بالإمامة في الصلاة (ص٥٣)

من أعظم الأعمال عند الله إمامة المصلين، فخير الناس دائمًا هم الذين يتولونها، ولا بد لمن تولها أن يكون مستقيمًا في دينه وخلقه، وأن يكون الأفضل دينًا وعملاً ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «(١) **يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، (٢) فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً، (٣) فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً، (٤)فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا، وَلَا يَؤُمَّنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ**».

ترجمة أبي مسعود الأنصاري: هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة، اشتهر بأبي مسعود الأنصاري، شهد بيعة العقبة الثانية، وكان من أصغر من شهدها بالسن، وشهد أحدٌ وما بعدها، وكان من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه وتُوفي سنة ٤٠هـ.

يشترط للإمامة في الصلاة أن يكون المُقَّدمُ لها لإمامة الرجال: رجلًا عدلًا فقيهًا، وقال بعض العلماء: كل من صحت صلاته بنفسه صحت صلاته بغيره.

لا يجوز ولا تصح صلاة المرأة بالرجال؛ درءًا للفتنة وتزكية للنفوس.

الأحق بالإمامة:

١- **الأكثر حفظًا** (الأقرأ لكتاب الله ولو كان صغيرًا بالعمر) (لأن الصلاة إلا بقراءة الفاتحة).

٢-**الأعلم بالسنة** لأنه إن لم يكن للإمام علم بها فلن يحسن إمامة الصلاة لما قد يعترض له من نسيان أو غيره.

٣-**الأقدم هجرة.**

٤- **الأقدم إسلامًا.**

من فضائل حفظ القرآن:

١-**يستحق حامله التوقير في الدنيا والآخرة.**

٢-**سبب غبطة الناس لصاحبه** كما ورد في قوله ﷺ: «**لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ؛ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ**».

٣-**صاحب القرآن يشفع لأهله يوم القيامة.**

٤-**صاحب القرآن يلبس والديه تاج الوقار يوم القيامة.**

❁ **يراعي الإسلام الخصوصية:** فلا يصلي الرجل للرجل في سلطانه إلا من بعد إذنه، كما لو كانوا في مسجد يوجد فيه إمام فلا يتقدم عليه إلا من بعد إذنه وكذلك في ولايته أو في بيته والحكمة من ذلك احترام السلطة ومراعاة شعور الأخرين.

❁ **يجوز للإمام أن يختار من ينوب عنه في صلاته** كما فعل النبي ﷺ لمَّا مرض فقال: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**»، مع أنه ﷺ قال: «**وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ**»، وفي هذا دِلالة على أن الذي سيخلفه في الإمامة هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه؛ فهو المقدم في الصلاة له السبق في الإسلام وفي كل شيء، وكذلك أن امرأة أَتَتِ النبيَّ ﷺ **فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيءٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، قَالَتْ: يا رَسُولَ الله؛ أَرَأَيتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ، -كَأَنَّهَا تُرِيدُ الموْتَ-، قَالَ: «إِنْ لَمْ تَجدِيني فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ»**، وغيرها من الأدلة.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

❁ **مما يستفاد من حديث أبي مسعود ت:**

١-اتباع النبي ﷺ في العبادة.

٢-الإمام يقوم محل النبي ﷺ.

٣- الأحق بالإمامة وفق ترتيب النبي ﷺ.

٤-حفظ القرآن له فضل عظيم في الدنيا والآخرة.

٥-دراسة السنة تعين المسلم على أداء العبادة.

٦-لاتصح إمامة المرأة للرجال بالإجماع إلا للنساء مثلها درءًا للفتنة، وتزكية للنفوس.

٧- مراعاة خصوصية الإنسان نوع الالتزام بالأحكام الشرعية.

المجال: الحديث الشريف

حلاوة الإيمان (ص٦٠)

الإيمان بالله: هو اعتقاد بالجنان، وقول باللسان، وعمل بالجوارح والأركان، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

عن أنس رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «**ثلاثٌ مَن كنَّ فيه وجدَ حلاوةَ الإيمانِ، أن يكونَ الله ورسولُه أَحبَّ إليهِ مما سِواهما، وأن يحبَّ المرءَ لا يحبُّه إلا لله، وأن يكرهَ أن يَعودَ في الْكفرِ كما يَكرهُ أن يُقذَفَ في النارِ**».

موقع المناهج الكويتية almanahj.com/kw

الكلمة	معناها
ثلاثٌ	ثلاث خصال من خصال كثيرة يجد بها المرء حلاوة الإيمان
وجدَ	أدرك وذاق
المرءَ	الرجل وحكمه يشتمل المرأة أيضًا

راوي الحديث أنس بن مالك رضي الله عنه: هو أنس بن مالك بن النضر الخزرجي الأنصاري، كنيته: أبو حمزة؛ خدم النبي ﷺ عشر سنين في المدينة، أمه أم سليم بنت ملحان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وُلِد سنة عشر قبل الهجرة، وتُوفي عام ٩٠هـ، وكان عمره ١٠٠عام.

حلاوة الإيمان: شعور بالسعادة والطمأنينة، وراحة تملأ قلب المؤمن رغبة في الطاعات ولذةً للمشقات لإرضاء الله.

تتحقق حلاوة الإيمان عند المسلم بـ:
- حب الله عَزَّوَجَلَّ ورسوله ﷺ.
- باتباع ما أمر الله عَزَّوَجَلَّ به وسوله ﷺ.
- بالبعد عن ما نهى الله عَزَّوَجَلَّ وسوله ﷺ.

لا يمكن للمؤمن أن يذوق حلاوة الإيمان إلا من كان فيه ثلاث خصال:

الأولى: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما.

الثانية: أن يحب المرء لا يحبه إلا لله.

الثالثة: أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار.

- **حب الله ورسوله فرض على كل مسلم ومسلمة؛** لأنه من شروط الإيمان الكامل، ومن أحب من دون الله شيئًا كما يحب الله فهو ممن اتخذ من دون الله أندادًا.
- محبة الله عَزَّوَجَلَّ ورسوله ﷺ منجاة من النار وموجبة للجنة.
- محبة الله عَزَّوَجَلَّ ورسوله ﷺ محبة واجبة.
- **أسباب تقديم محبة الله ورسوله على غيرهما لأسباب؛ منها:**

(١) أن الله أوجدنا من العدم وأنعم علينا بجميع النعم.

(٢) أخرجنا الرسول ﷺ من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان.

- **من علامات محبة الله عَزَّوَجَلَّ والرسول ﷺ:**

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

(١) بطاعتهما.

(٢) تقديم محبتهما على كل شيء.

(٣) تحكيم شرع الله في كل شؤون الحياة.

(٤) دراسة سيرة النبي ﷺ واتباع هديه.

(٥) نصرته والدفاع عن سنته وعن أصحابه وأهل بيته ﷺ.

(٦) تعظيمه وتوقيره ﷺ في حياته وبعد مماته.

- **تجمع المسلم بالمسلم محبة دينية** تكون على حسب قربه من الله؛ لا على حسب مال أو عرض زائل أو مال.
- **كل من ذاق حلاوة الإيمان يكره الكفر، ويكره كل أقوال وأفعال الكفار**، مثل: (سب الدين – الطعن بالصحابة –اتهام الإسلام بالتخلف والرجعية) فهي تؤدي للكفر.
- من يكره الكفر يكره سب الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- الواقع المعاصر يشهد على وجود الكثير من الشخصيات المشهورة واللامعة الذين تركوا الكفر وتمسكوا بالإسلام رغم الفتن والمغريات.
- **جميع الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كانوا خير من صبر على البلاء والعذاب**، وممن عُذب وأُوذي فصبر (بلال –وآل ياسر –وخباب بن الأرت) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .
- **للإيمان حلاوة في قلب المؤمن** يظهر أثرها على سلوكه.
- **وجوب الاعتصام بالكتاب والسنة بفهم سلف الأمة** وهم الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ في حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن النبي ﷺ قال: «افترقت اليهود ...، وافترقت النصارى ...، وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة »، قيل من هي يا رسول الله؟ فقال ﷺ: «من كان على مثل ما أنا عليه وأصحابي».

المجال: الحديث الشريف

ثمرات الأعمال الصالحة (ص٦٧)

يشكر المسلم ربه على نعمه بالقلب والجوارح، وفي عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ رضي الله عنه أربعة من الأعمال الصالحة ثمرتها دخول الجنة؛ فقد قالَ: (لمّا قدِمَ النَّبيُّ ﷺ المدِينةَ، انْجفلَ النّاسُ عَليْهِ، فكنْتُ فِيمَن انْجفلَ، فلمّا تَبيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرفتُ أَنَّ وَجْهَهُ ليْسَ بوَجْهِ كذّابٍ، فكانَ أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ يَقولُ: «أَفشوا السَّلامَ، وَأَطعِمُوا الطعَامَ، وَصِلوا الأَرْحَامَ، وَصَلوا وَالنّاسُ نِيَامٌ، تدْخُلوا الجنةَ بسَلامٍ».

ترجمة راوي الحديث: هو عبدالله بن سلام رضي الله عنه بن الحارث الأنصاري، وكنيته: أبو يوسف، وكان اسمه في الجاهلية: الحصين، فلما أسلم سماه النبي ﷺ: عبدالله، وهو من ذرية يوسف بن يعقوب عليهما الصلاة والسلام، كان حليفًا للأنصار، ونزلت فيه آيتان؛ وهما: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ...﴾، وقوله عَزَّوَجَلَّ: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾[1]، وكان رضي الله عنه قبل إسلامه حبرًا من أحبار اليهود الكبار في المدينة، وتوفي سنة ٤٣ هـ.

السلام: هو دعاء بالأمن في الدنيا والآخرة، وأدب اجتماعي يبدأ به المسلم قومه حين يلقاهم.

عن أبي هريرة رضي الله عنه: «أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ؛ فَقَالَ: (عَشْرُ حَسَنَاتٍ)، فَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ؛ فَقَالَ: (عِشْرُونَ حَسَنَةً)، فَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ: (ثَلَاثُونَ حَسَنَةً)، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ وَلَمْ يُسَلِّمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا أَوْشَكَ مَا نَسِيَ صَاحِبُكُمْ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ؛ فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ، وَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ مَا الْأُولَى بِأَحَقَّ من الآخرة»، وأفضل صيغ السلام وأكملها قول المسلم: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)، يليها: (السلام عليكم ورحمة الله)، يليها: (السلام عليكم).

---

(١) فائدة: نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه آيتان وهما:

الآية الأولى: قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾[التوبة:٤٠].

الآية الثانية: قوله تعالى: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾ [الليل:١٧-٢١]، وقد أجمع المفسرون على أن الآيتين نزلتا في أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

من فضائل إفشاء السلام:

١) إحياء سنة النبي ﷺ.

٢) تحقيق الألفة بين المسلمين.

٣) تحصيل الحسنات ودخول الجنة.

حكم السلام:

١) البدء بالسلام سنة مؤكدة، ورده فرض عين إن قصد شخصًا واحدًا، وفرض كفاية إن قصد به جماعة.

٢) يُستحب إذا دخل المسلم بيته أن يُسلِّم؛ لأن البركة تنزل بالسلام.

٣) يُستحب السلام على الصبيان لغرس تعاليم الإسلام في نفوسهم وزع الثقة فيها.

٤) يحرم بدأ الكفار بالسلام، ولكن لو بدأه بتحية غيرها جاز كما لو صبح عليه بالخير.

٥) الأولى الالتزام بتحية الإسلام بين المسلمين وألَّا تُستبدل بعبارات أخرى مثل صباح الخير أو غيرها.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

يعمد بعض الناس إلى تحية غيرهم بكلمات مثل صباح الخير أو مساء الخير ويكون الدافع لهم الجهل أو الإعراض.

إطعام الطعام: وهو من أجل القربات، وهو لا يشمل الفقراء وحدهم، بل حتى الأصدقاء والأقارب؛ لتتآلف القلوب وتتحقق المودة بينهما، وأفضل إطعام الطعام يكون مع الإيثار، ومهما قل أو صغر ما يطعمه فإنه يعظم مع النية الصالحة.

من فضائل قيام الليل:

١) يضيء الوجه.

٢)يكفر السيئات.

٣)ينهى عن الإثم.

٤)يطرد الداء.

مما يستفاد من الحديث:

١) إفشاء السلام بين المسلمين إحياء لسنة الرسول ﷺ.

٢) إفشاء السلام يحقق الألفة بين المسلمين.

٣)إطعام الطعام من أجل القربات.

٤)قيام الليل دأب الصالحين، ويرفع الدرجات، ويكفر السيئات.

٥)الاعتزاز بأحكام الإسلام وآدابه.

المجال: السيرة والتراجم

الصحابي الجليل أبو بكر الصديق رضي الله عنه (ص٧٥)

يطيب الحديث ويحلو الكلام عند ذكر فضائل خير الناس بعد الأنبياء، وقد دلت الأدلة من الكتاب والسنة وأجمع المسلمون على أن خير الناس بعد الأنبياء عليهم السلام هم الصاحبة رضي الله عنهم، وأجمع المسلمون على أن خير الصحابة أبو بكر الصديق رضي الله عنه، ومن بعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

نسبه ومولده ونشأته: هو عبدالله بن أبي قحافة التيمي القرشي، **وأبوه**: أبو قحافة: عثمان بن عامر، ويلتقي نسبه مع النبي ﷺ عند مرة بن كعب، **وينسب** إلى تيم قريش؛ فيقال: التيمي، **وأمه**: أم الخير سلمى بنت صخر، وهي بنت عم أبيه، وتكنى بأم الخير، **ولد** سنة ٥١ قبل الهجرة بعد عام الفيل بثلاث سنوات، **كُني** بأبي بكر رضي الله عنه، وقيل: لحبه للإبل، وقيل: لتبكيره في كل شيء حسن، نشأ الصديق رضي الله عنه في مكة، عمل بزازًا؛ أي: تاجرًا للحرير، وكان من أعرف قريش بالأنساب، سكن قريبًا من النبي ﷺ.

لُقب أبو بكر الصديق رضي الله عنه **بلقبين** دالين على سمو المكانة وكريم الأخلاق التي كان عليها:

(١) **عتيق**: لإخبار النبي ﷺ أنه عتيق من النار.

(٢) **الصديق**: وهذه التسمية وردت عن النبي ﷺ عندما صعد أُحُدًا وكان معه أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، فرجف بهم؛ فقال النبي ﷺ: «**اثبت أُحُد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان**».

أول من أسلم من الرجال هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

فضائل الصديق كثيرةٌ جدًّا فله من الفضائل ما ليس لغيره من الأمة، ومن فضائله:

(١) **الكرم وبذل الأموال**، فنزلت فيه آيات؛ وهي: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ۝١٧ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ۝١٨ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ۝١٩ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ۝٢٠ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾[الليل:١٧-٢١]، فكان يشتري ممن أسلم من العبيد ويعتقهم، ومنهم بلال وعامر بن فهيرة رضي الله عنهم.

(٢) **حسن الصحبة والصداقة**؛ فشهد له النبي ﷺ بذلك، واختاره لصحبته في الهجرة، وشهد له الله بالصحبة في كتابه فقال: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾، واختاره ﷺ لصحبته في أصعب الظروف.

(٣) **ورعه**: والورع هو: ترك ما لا ينفع في الآخرة، فكان يخاف من أكل الحرام.

(٤) **زهده**: أشتهر أبو بكر بزهده في الدنيا حتى قال عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (لقد أتعبت من جاء بعدك).

(٥) **هو الصحابي الوحيد** الذي أسلم والداه، وجميع أولاده، وهو الذي كان والده صحابيًّا وأسلم أحفاده وكانوا من الصحابة.

من مناقب أبي بكر الصديق :

(١) أول من أسلم من الرجال.

(٢) أول خطيب في الإسلام.

(٣) أول خليفة على المسلمين.

(٤) أول من جمع المصحف.

(٥) أمره النبي ﷺ أن يصلي بالناس.

(٦) صحب النبي ﷺ في جميع المشاهد.

عرف آل البيت للصديق فضله وقده، وأدلة ذلك كثيرة؛ منها:

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

(١) قول علي رضي الله عنه : «ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر».

(٢) قول عبدالله بن جعفر رضي الله عنه : «ولينا أبو بكر؛ فما ولينا أحد من الناس مثله».

(٣) تسمية أبناءهم باسمه على مر الأزمان، ومن ذلك: «أبو بكر بن علي -أبو بكر بن الحسن بن علي - أبو بكر بن عبدالله بن جعفر»، وقد استشهد الثلاثة مع الحسين رضي الله عنهم، و«أبوبكر بن علي (زين العابدين) - أبو بكر بن موسى الكاظم -أبو بكر بن علي الرضا» وغيرهم كثير.

مكانة آل البيت رضي الله عنهم عند الصديق: أحب أبا بكر قرابة النبي ﷺ، وأنزلهم المنزلة اللائقة بهم، ومما ثبت عنه:

* قال أبو بكر رضي الله عنه : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي».

* «وصَلَّى أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه العَصْرَ، ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي، فَرَأَى الحَسَنَ رضي الله عنه يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، وَقَالَ: بِأَبِي، شَبِيهٌ بِالنَّبِيِّ؛ لا شَبِيهٌ بِعَلِيٍّ» وَعَلِيٌّ رضي الله عنه يَضْحَكُ.

شهد الصحابة للصديق بالفضل:

(١) فهذا عمر رضي الله عنه يقول عن أبي بكر: «ما سبقت أبا بكر إلى خير إلا سبقني»، ولما بلغه أن أناس فضله على أبي بكر قال: «والله لليلة من أبي بكر خير من آل عمر، وليوم من أبي بكر خير من آل عمر».

(٢) وقد بلغ بلالًا أن أناسًا يفضلونه على أبي بكر رضي الله عنه فقال: «كيف تفضلوني عليه وإنما أنا حسنة من حسناته».

خلافة الصديق رضي الله عنه:

(١) كانت خلافة الصديق رضي الله عنه بإشارة من النبي ﷺ حينما استخلفه للصلاة.

(٢) دعاه ﷺ في مرض موته؛ فعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: **قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ: «ادْعِي لِي أَبَا بَكْرٍ، أَبَاكِ، وَأَخَاكِ، حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابًا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ وَيَقُولُ قَائِلٌ: أَنَا أَوْلَى، وَيَأْبَى اللهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ»**.

(٣) بايع المسلمون أبو بكر على الخلافة في سقيفة بني ساعدة.

بعد تولى الخلافة أبو بكر الصديق رضي الله عنه صعد المنبر وخطب بكلمات جامعة خرجت من مشكاة النبوة.

قال أبو بكر رضي الله عنه: أيها الناس فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنت فأعينوني، وأن أسأت فقوموني...)، **وكانت مناسبة الكلمة:** بعد أن تمت له البيعة.

المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

من أهم أعمال الصديق رضي الله عنه في خلافته:

(١) إنفاذ جيش أسامة لقتال روم الشام بعد انتقال النبي ﷺ إلى الرفيق الأعلى.

(٢) قتال المرتدين حتى يردهم إلى دينهم كي لا يتأسى بهم غيرهم؛ وقتال مانعي الزكاة.

(٣) وجه أبو عبيدة إلى الشام؛ وخالد بن الوليد إلى العراق.

توفي أبو بكر بالمدينة سنة ١٣ هـ ؛بعد النبي ﷺ بسنتين وثلاثة أشهر، ودُفن بجوار النبي ﷺ .

ويوجد كتيب نافع اسمه/ ٧٢ سؤالًا وجوابًا في سيرة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

المجال: السيرة والتراجم

أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ص٨٥)

النبي ﷺ هو خير البشر، وصحبه رضي الله عنهم خير الصحب، ومن هؤلاء الصحب الذين شهد لهم النبي ﷺ بخصائص وفضائل كبيرة، بل هو الرجل الثالث بالفضل بعد النبي ﷺ وأبي بكر، هو: أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

نسبه ونشأته رضي الله عنه: هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه بن نفيل بن عبدالعزى بن كعب بن لؤي، يلتقي نسبه مع النبي ﷺ في الجد الرابع: (كعب بن لؤي)؛ فهو قرشي من بني عدي؛ **ولد** بعد عام الفيل بـ ١٣ سنة، وكان عمره لما بعث النبي ﷺ ٢٧ سنة، تعلم القراءة والكتابة في طفولته، ولم يكن يجيدها من قريش غير ١٧ رجلًا؛ رعى الابل في شبابه وكان قويًّا في جسمه، وأتقن الفروسية والرمي.

almanahj.com/kw

له رضي الله عنه **عدة ألقاب، ومنها**: لقبه النبي ﷺ:

- (أبا حفص) يوم بدر، وذلك كناية عن القوة والشدة،
- و(الفاروق)؛ اطلقه النبي ﷺ عليه يوم إسلامه،
- و(أمير المؤمنين)؛ فقد لقبه به عدي بن حاتم رضي الله عنه.

أسلم عمر استجابة لدعاء النبي ﷺ بقوله: «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ؛ بِأَبِي جَهْلٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ**»؛ **قَالَ: وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ** رضي الله عنه، وكان قبل ذلك من أشد الناس عداوة للمسلمين؛ حتى عزم على قتل النبي ﷺ، وهو يسير في الطريق أُخبِر أن أخته فاطمة وزوجها سعيد بن زيد قد أسلما؛ فذهب إلى دارهما وكان عندهما خباب بن الأرت يقرئهما سورة ﴿طه﴾ فأخذ الصحيفة التي كان يقرأ منها وقرأ منها فانشرح صدره للإسلام؛ فأسلم فكان يومًا فارقًا بين الإسلام والكفر.

فضائل عمر بن الخطاب كثيرة، ومنها:

(١) القرآن يؤيده؛ فقد قال النبي ﷺ: «**إِنَّ اللهَ جَعَلَ الحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ**»، وقال عمر رضي الله عنه: «**وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ: فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، وَفِي الْحِجَابِ، وَفِي أُسَارَى بَدْرٍ**».

(٢) الشيطان يهاب من عمر رضي الله عنه؛فقد قال النبي ﷺ: «**إِيهًا يَا ابْنَ الخَطَّابِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا قَطُّ، إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ**».

(٣) أن عمر رضي الله عنه من البشرين بالجنة.

الفاروق وآل البيت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: **لقد أحب آل بيت النبي** ﷺ **الصحابة الكرام** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حبًّا عظيمًا، وكذلك أحب الصحابة آل البيت؛ فرضي الله عنهم وأرضاهم أجمعين، **ومما يدل على ذلك**:

(١) قال علي رضي الله عنه: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟ عُمَرُ**»، وقال علي رضي الله عنه: « **بَلَغَنِي أَنَّ أُنَاسًا يُفَضِّلُونِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، لَا يُفَضِّلُنِي أَحَدٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ إِلَّا جَلَدْتُهُ حَدَّ الْمُفْتَرِي**».

(٢) من حب آل البيت لعمر رضي الله عنه وتقديرهم إياه أن كثيرًا منهم سموا أبناءهم باسمه؛ فمن ذلك: (عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب- وعمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب – وعمر الأشرف بن علي زين العابدين)، وغيرهم الكثير.

(٣) كما تزوج عمر من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، وولدت له زيدًا؛ فكان يقول: (أنا ابن الخليفتين) يقصد عمر وعليًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وقال عمر رضي الله عنه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي**» وأنا لي مع النبي ﷺ اثنين: السبب أني صاحبته، والنسب أن ابنتي حفصه زوجته، فأردت أن أجمع لهما الصهر ليرفع يوم القيامة سببي ونسبي وصهري.

كان عمر رضي الله عنه **دائم المراقبة لله وكان عادلًا في رعيته**، حتى تجاه البهائم فإنه كان يخشى أن يسأله الله عنها، قال عمر: (والله لو أن بغلة عثرت بشط الفرات لكنت مسؤولًا عنها أمام الله لماذا لم أعبد لها الطريق).

ورع الفاروق رضي الله عنه: كان عمر رضي الله عنه عفيفًا ورعًا فقد جعل نفقته ونفقة عياله كل يوم درهمين، فقد كان يوزع الخراج والكنوز التي يأتي بها إليه بين المسلمين ولا يُبقي لنفسه شيء.

من الإنجازات التي أنزت في عهده الذي حفل بالكثير من الإنجازات:

(١) **الإدارية والحضارية**: (أول من اتخذ بدايةً للتاريخ الهجري- ودون الدواوين – واتخذ بيتًا للمال –ودارًا للضيافة- جعل نفقة اللقيط من بيت المال- وسع مسجد النبي ﷺ- جمع الناس على صلاة التراويح- أعطى جوائز لحفظة القرآن- أخر مقام إبراهيم ليوسع المطاف- وقنن الجزية على أهل الذمة).

(٢) **الإنجازات الحربية**: (أول من أمر بالتجنيد الإجباري للشباب والقادرين- وأقام المعسكرات الحربية في الشام (دمشق وفلسطين والأردن) – وحدد مدة غياب الجنود عن زوجاتهم ٤ أشهر- وأقام قوات احتياطية نظامية- واتخذ ديوانًا للجند لتسجيل أسمائهم ورواتبهم- وخصص لهم أطباء ومترجمين وقضاة- وأنشأ لهم مخازن للأغذية، وقد فُتِحت في عهده بلاد الروم: (العراق والشام والقدس)، وبلاد فارس، ومصر.

(٣) **الإنجازات الاقتصادية**: أول من اتخذ دار للدقيق (التموين)، وأنشأ الأوقاف، وضرب الدراهم، وقدر وزنها، وأقرض الفائض من بيت المال للتجارة.

أهل الكتاب في عهد الفاروق رضي الله عنه : دخل أهل الكتاب في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو قائد وخليفة أكبر دولة في ذلك الوقت، فأعطاهم عهدهم وحقهم الشرعي.

وفي فجر الأربعاء ٢٦ من ذي الحجة ٢٣هـ وفي صلاة الفجر اخترق صفوف المسلمين (أبو لؤلؤة المجوسي) فطعن عمر وهو يصلي بخنجره المسموم عدة طعنات فأغشي عليه، وطعن بعض الصحابة رضي الله عنهم ، ثم طعن المجوسي نفسه فقتل نفسه، فلما أفاق عمر كان أول ما سأل عنه: هل صلىٰ الناس؟ فلما أخبروه أنهم قد صلوا حمد الله، ثم سأل عن قاتله؟ فأخبروه أنه مجوسي، فحمد الله أن قاتله ليس من المسلمين حتىٰ لا يقتل به، ثم استأذن أم المؤمنين عائشة أن يدفن مع صاحبيه في دارها؛ فأذنت له؛ فرضي الله عنهم وأرضاهم.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

المجال: السيرة والتراجم

أم المؤمنين السيدة عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (ص٩٤)

التمهيد: كما اختار الله لصحبة نبيه ﷺ خير الناس، اختار خير النساء نسبًا وأعفهن للزواج من النبي ﷺ؛ ومنهم راوية الإسلام أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أفقه نساء الأمة (وكانت مرجعًا في شتى العلوم الشرعية التي أخذتها عن رسول ﷺ)، **وُلِدَت** قبل الإسلام، **وتزوجها** النبي ﷺ قبل الهجرة، ودخل بها في السنة الثانية عند عودته من غزوة بدر، **أمها**: أم رومان بنت عامر بن عويمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، **كناها** النبي ﷺ بأم عبدالله؛ على اسم ابن اختها عبدالله بن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

مكانتها في قلب النبي ﷺ: كانت أحب الناس للنبي ﷺ فعن عمرو بن العاص رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ، بعثه على جيش ذات السلاسل، فأتيته فقلت: (أي الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة»، فقلت: من الرجال؟ فقال: «أبوها»، قلت: ثم من؟ قال: «ثم عمر بن الخطاب».

حبها للنبي ﷺ: كانت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تحب النبي ﷺ حبًّا عظيمًا، وقد خير النبي ﷺ أزواجه بين البقاء معه وبين الحياة الدنيا وزينتها وطلب من نسائه أن يشاورن آباءهن، فأجابت الصديقة الطاهرة: أفيك أشاور يا رسول الله !! بل اختار الله ورسوله، فاقتدى بها بقية زوجاته رغم صغر سنها.

فضائل أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كثيرة جدًا، منها:

(١) فُضلت على سائر النساء، لقوله ﷺ: «**وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام**» وكان الثريد هو أفضل الطعام في ذلك الوقت.

(٢)أنها هي زوجته في الجنة؛ فقد ذكر ذلك عمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا على المنبر: «**وَوَاللهِ إِنَّهَا لَزَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ**».

(٣) أن جبريل يقرئ عائشة السلام.

(٤) أنها من أسرة مباركة، كما ورد أنه لمّا انقطع عقد لها فتأخر الجيش يلتمسونه؛ فأنزل الله آية التيمم، فقال أسيد بن حضير رضي الله عنه : (ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر).

❁ **أخذت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حظًّا وافرًا من العلم**، فما إن لحق النبي ﷺ بربه، وكان عمرها ١٩ عامًا؛ حتى كانت مرجعًا للناس.

❁ **مناقبها كثيرة جدًّا ومنها:**

١- **قولها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: تزوجني الرسول ﷺ بكرًا.**

٢- **وفي بيتها وفيه دفن ﷺ.**

٣- **ومات النبي ﷺ في يومها.**

٤- **ومات ﷺ بين سحرها ونحرها.**

٥- **وجمع بين ريقها في آخر ساعة من الدنيا حين نظفت السواك له.**

موقع المناهج الكويتية almanahj.com/kw

❁ تبوأت أم المؤمنين مكانة عالية في قلب النبي ﷺ: (فقد اختار بيتها في آخر عمره وهي التي طببتها حتى مات وعندما سأل عن أحب الناس إليه؟ قال عائشة).

❁ **إيثارها: آثرت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عمر بن الخطاب رضي الله عنه** أن يدفن في حجرتها بعدما طعنه المجوسي، أرسل عمر ابنه إلى أم المؤمنين ليستأذنها أن يدفن مع صاحبيه؛ آثرته على نفسها؛ فرضي الله عنهم وأرضاهم.

❁ **كرمها: كانت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مضرب المثل في الكرم والإنفاق في سبيل الله؛** حتى أنها كانت لا تترك لنفسها شيء ولم تُفتن بزينة الحياة الدينا ولا مالها.

❁ **جاء إلى أم المؤمنين عائشة مالًا فأنفقته**، ثم لما جاء المغرب قالت لمولاتها: (ائتي لنا بطعام الفطور، قالت: لو أبقيت لنا شيئًا حتى نشتري طعامًا، قالت: لولا ذكرتيني!!)

❁ **حيائها: كانت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لا تستحي فقط من الأحياء**، بل تستحي وتستتر من الأموات؛ فلما دفن عمر رضي الله عنه في حجرتها لم تكن تدخل حجرتها الثياب مشدودة عليها.

❁ **هي المُبرأة من فوق سبع سماوات: برأها الله في عشر آيات من سورة النور بعد حادثة الأفك** التي أشاعها رأس النفاق عبدالله بن أبي بن سلول في غزوة بني المصطلق، لما سار عنها الجيش لأنها كانت تبحث عن عقد لها حتى لقيها الصحابي الجليل صفوان بن المعطل فاسترجع: وأناخ لها الجمل حتى إذا أدرك الجيش، وحد النبي ﷺ من تكلم بالأفك من المسلمين.

❁ من ورعها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أنها لم تكن تحب أن تمدح، فقد اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ، قَالَتْ: أَخْشَى أَنْ يُثْنِيَ عَلَيَّ، فَقِيلَ: ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمِنْ وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ، قَالَتْ: ائْذَنُوا لَهُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟ قَالَتْ: بِخَيْرٍ إِنِ اتَّقَيْتُ، قَالَ: «فَأَنْتِ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللهُ، زَوْجَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْكِحْ بِكْرًا غَيْرَكِ، وَنَزَلَ عُذْرُكِ مِنَ السَّمَاءِ»، وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خِلافَهُ، فَقَالَتْ: دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَثْنَى عَلَيَّ، وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نِسْيًا مَنْسِيًّا).

❁ أرسل أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إلى أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثيابًا رقاقًا فبكت وقالت: (ما كان هذا على عهد رسول الله ﷺ ثم تصدقت به).

❁ عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ: «إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يُرَى مَقْعَدُهُ فِي الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُخَيَّرُ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِي غُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةً، ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ، ثُمَّ قَالَ: «اللهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى»، قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: إِذًا لَا يَخْتَارُنَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَعَرَفْتُ الْحَدِيثَ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ فِي قَوْلِهِ: «إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُخَيَّرُ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَوْلَهُ: «اللهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى».

❁ وفاتها: تُوفيت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في ليلة الثلاثاء لـ ١٧ خلت من رمضان سنة ٥٨هـ، ولما سمعت أم المؤمنين أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بخبر وفاتها قالت: (والذي نفسي بيده لقد كانت أحب الناس إلى رسول الله ﷺ إلا أباها) وهذا يدل على محبة الرسول ﷺ لأم المؤمنين .

❁ من أقوال أهل العلم فيها: قال الإمام النووي: (لو حلف رجل أن عائشة أمه فهو صادق وليس حانثًا في يمينه، ولو حلف آخر أن عائشة ليست أمه فهو أيضًا صادق وليس حانثًا في يمينه، فأما الأول: فهو مؤمن، أما الآخر فهو منافق، فعائشة أم المؤمنين، وليست أمًّا للمنافقين). قال تعالى: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ﴾.

المجال: الفقه

أحكام الطلاق وآثاره ومعالجته (ص١٠٥)

التمهيد: من رحمة الله أن شرع الطلاق لإنهاء العلاقة الزوجية إذا استحالت العشرة، وخافا ضياع الحقوق والظلم للزوجين، والطلاق وفقًا للقاعدة الشرعية: (الضرر الأشد يُزال بالضرر الأخف) أو (ارتكاب أدنى المفسدتين لدفع أعلاهما).

الطلاق: هو حل رابطة الزواج وإنهاء العلاقة الزوجية بألفاظ مخصوصة.

ثبتت مشروعية الطلاق بالكتاب والسنة والإجماع، كما في قوله عَزَّوَجَلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَ ...﴾، وقوله ﷺ: «**أيما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس، فحرام عليها رائحة الجنة**»، وأجمع المسلمون على مشروعيته.

حكم الطلاق: الأصل في الطلاق الإباحة ؛ ولكنه يأخذ الأحكام التكليفية الخمسة فيكون:

(١) واجب: عند تعذر على الحكمين الصلح بين الزوجين.

(٢) مندوب: إذا فرطت الزوجة في حقوق الواجبة عليها.

(٣) مباح: عند الحاجة إليه لدفع سوء خلق الزوجة.

(٤) مكروه: إذا لم يكن للزوج سبب يدعوه لذلك.

(٥) حرام: وهو الطلاق في الحيض، أو في طهر جامعها فيه، وهو الطلاق البدعي.

صور الطلاق:

(١) الطلاق الصريح والكنائي:

(أ) الطلاق الصريح: كأن يقول لزوجته: (أنت طالق)، ولا تشترط فيه النية.

(ب) الطلاق الكنائي: تشترط فيه النية، كما لو قال لزوجته: (الحقي بأهلكِ)، فلو قال لزوجته الحقي بأهلك غير قاصد طلاقها لا يقع الطلاق.

(٢) **الطلاق الرجعي والبائن:**

(أ) **الطلاق الرجعي**: هو ما يجوز معه للزوج رد زوجته في عدتها من غير عقد جديد.

(ب) **الطلاق البائن**: هو رفع قيد النكاح في الحال، **وينقسم إلى قسمين:**

- **بينونة صغرى**: إن طلق الرجل زوجته طلقة رجعية وتنتهي عدتها، ولا تحل له إلا بعقد ومهر جديدين.
- **بينونة كبرى**: ويكون بعد الطلقة الثالثة؛ سواء أنتهت العدة أم لا؟، فلا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره نكاح صحيح.

(٣) **الطلاق السني والبدعي:**

almanahj.com/kw

(أ) **الطلاق السني**: هو الواقع على الوجه الذي ندب إليه الشرع بأن يطلق الرجل زوجته طلقة واحدة في طهر لم يمسها فيه.

(ب) **الطلاق البدعي**: وهو المخالف للشرع، وسُمي بدعيًّا لما يلحق المرأة من أذى في إطالة عدتها، **ومن صوره**:

* أن يطلق زوجته ثلاث طلقات بكلمة واحدة.
* أن يطلقها ثلاث طلقات متفرقات في مجلس واحد.
* أن يطلقها في حيض أو نفاس أو طهر جامعها فيه).

وحكمه: حرام؛ ولكنه يقع، ويأثم صاحبه.

(٥) **الطلاق المنجز والمعلق:**

(أ) **الطلاق المنجز**: وهو غير المعلق على شرط ولا مضاف إلى مستقبل، بل قصد وقوعه في الحال كقوله: (أنتِ طالق).

(ب) **الطلاق المعلق**: هو جعل الزوج الطلاق معلقًا على شرط، مثل أن يقول: (إن فعلت كذا فأنت طالق).

الطلاق يقع من: **الزوج البالغ العاقل المختار**؛ لو طلق صبيًا أو مكرهًا أو مجنونًا فإن طلاقه لغو لا يقع، لأنه يشترط كون المطلق كامل الأهلية.

يترتب على الطلاق: العدة: وهي المدة التي تنتظر فيها المرأة وتمتنع عن الزواج بعد وفاة الزوج، أو حال فراقه لها.

الحكمة من مشروعية العدة:

١-التأكد من براءة الرحم.

٢-تهيئة الفرصة للزوجين لإعادة الحياة الزوجية بينهما.

٣- استشعار عظم رباط الزوجية، وعظم حق الزوج على زوجته.

أنواع العدد	مدة العدة
١)المرأة التي تحيض	ثلاث حيضات
٢)المرأة التي يئست من الحيض	ثلاثة أشهر
٣)المرأة التي مات عنها زوجها	أربعة أشهر وعشرا ما لم تكن حاملًا
٤)المرأة الحامل	حتى تضع حملها
٥)المرأة غير المدخول بها	لا عدة لها

موقع المناهج الكويتية almanahj.com/kw

الحضانة: رعاية الصغير واجبة، لاحتياجه إلى من يرعاه ويحفظه، والأم أحق من غيرها بالحضانة، وإن لم تكن أهلًا لذلك انتقلت إلى قرابتها، وكانت الأم أولى بالحضانة لأسباب:

١-لأنها أعرف بالتربية وأقدر عليها.

٢-أنها تصبر في التربية أكثر من الرجل.

تنتهي الحضانة إذا استغنى الأبناء عن خدمة النساء، وقُدِّرت إذا بلغ الفتى سن ٧ سنين، والفتاة سن ٩ سنين، ورأى بعض الفقهاء الزيادة للفتاة لتتمكن من اعتياد عادات النساء.

المجال: الفقه

حقوق الأبناء والآباء (ص١١١)

التمهيد: **تلعب التربية دورًا مهمًّا في تنشئة الأجيال**، وقد اعتنى الإسلام بالتربية أشد العناية، فكما أن البر واجب للآباء؛ فهو واجب للأبناء، قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ**»؛ قَالَ: - وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ -: «**وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ**».

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

حقوق الأبناء:

(أولًا: أحكام المولود): سنَّ النبي ﷺ حقوقًا للمولود منذ اليوم الأول:

اليوم الأول	حقوق المولود باليوم السابع
١-الأذان في الأذن اليمنى والإقامة في اليسرى.	١-تسمية المولود.
٢-زكاة الفطر إذا وُلد قبل عيد الفطر.	٢-حلق شعره والتصدق بوزنه فضة.
٣-استحقاق الميراث.	٣-العقيقة.
٤-البشارة والتهنئة بالمولود.	٤-الختان.
٥-تحنيك المولود بالتمر.	

(ثانيًا: ما يتعلق ببناء الشخصية):

١) **التربية الإيمانية**: وهي ربط الأبناء منذ صغرهم بأصول الإيمان وبالملائكة وبكل ما يتعلق بالغيب، فعن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنه حدثه أنه ركب خلف رسول الله ﷺ يومًا، فقال له رسول الله ﷺ: (يا غلام، إني معلمك كلماتٍ: احفظ الله يَحفظْك، احفظ الله تَجدْه تجَاهَك، وإذا سألتَ فلتسأل الله، وإذا استعنتَ فاستعنْ بالله، واعلمْ أنَّ الأمّة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضيّروك لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رُفِعَت الأقلامُ وجَفتِ الصُّحُفُ).

٢) **التربية الخُلقية**: حث الإسلام على غرس المبادئ الخلقية في نفوس الأبناء؛ كالصدق والأمانة وغيرها.

٣) **التربية الجسمية**: وتتمثل في سلامة البدن وقوة الجسم، وقد الإسلام منهجًا للآباء في التربية الجسمية؛ منها:

(١) حثهم على اتباع القواعد الصحية في مأكلهم ومشربهم ونومهم.

(٢) تجنبهم أماكن الوباء لسلامتهم ووقايتهم.

(٣) تعويدهم على ممارسة الرياضة وألعاب الفروسية.

٤) **التربية العقلية**: وقد دعا الآباءَ للعديد من التوجيهات؛ منها:

(١) غرس حب العلم وآدابه في الأبناء.

(٢) استغلال الفراغ.

(٣) العناية بالقرآن.

(٤) استثمار ميولهم العلمية.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

٥) **التربية النفسية**: تهدف لتربية الأبناء على الجرأة في الحق والصراحة والصحة النفسية، والشجاعة والقناعة، وتدعوا لـ:

١-العدل بين الأولاد.

٢-المداعبة والممازحة.

٣- حسن استقبالهم وتفقد أحوالهم.

٤- تقبيل الأبناء ورحمتهم.

حقوق الآباء:

*** اهتم الإسلام بالوالدين؛ لما لهما من دور عظيم في حياة الأبناء ورعايتهم، ونلمس ذلك في أمور:**

١- **جعل البر بهما من أفضل القربات**؛ كما في قوله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ...﴾؛ فقرن بر الوالدين بعبادته وتوحيده، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ».

٢-**نهى عَزَّوَجَلَّ عن عقوقهما**: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا﴾.

٣-قدم بر الوالدين على الجهاد: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الوَالِدَيْنِ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ».

٤-أمر الشارع بالإنفاق عليهما ورعايتهما عند الكبر، فقد قال النبي ﷺ: «أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ».

٥-الدعاء لهما.

٦-برهما بعد وفاتهما، ومن صور البر: (إنفاذ وصيتهما -صلة رحمهما - الدعاء لهما والصدقة والحج عنهما- المسارعة والتزود من الأعمال الصالحة).

من صور أدب الصحابة والتابعين مع والديهم:

موقع المنهج الكويتية almanahj.com/kw

أن زين العابدين بن علي كان لا يأكل مع والدته في صحفة واحدة لئلا تسبق يده يدها لما اشتهته؛ فيكون قد عقها، وكذلك عبدالله بن عون لما أجاب نداء أمه فعلى صوته على صوتها فأعتق رقبتين.

لبر الوالدين ثمار عديدة؛ منها:

١-دنيوية: زيادة العمر والرزق.

٢- دينية: أنها أحب الأعمال إلى الله بعد الصلاة، وأنها سبب لتكفير الذنوب، واستجابة الدعاء، وجزاء البار دخول الجنة.

المجال: الفقه

الوصية والميراث في الإسلام (ص١١٩)

جعل الله حفظ المال من الضروريات الخمس، فأسند لمالك المال الحق بالتصرف فيه في حياته بالطرق الشرعية، وله أن يوصي بثلث ماله لغير وارث، وبموت مالك المال ينتقل المال للموصى لهم وللورثة.

الوصية: هي تمليك مضاف إلى ما بعد الموت بطرق التبرع.

الوصية مشروعة بالكتاب والسنة والإجماع.

موقع المناهج الكويتية almanahj.com/kw

مقدار الوصية: أكثر قدر قد يوصي به المسلم هو (الثلث) ولا يجوز الزيادة عليه.

شروط الوصية:

المُوصَي	المُوصَى لَهُ	المُوصَى بِهِ
أن يكون كامل الأهلية.	ألَّا يكون وارثًا للموصي، فلا يجوز ولا يصح أن يوصي لابنه	أن يكون قابلًا للتملك.
	أن يكون موجودًا وقت الوصية.	أن يكون المال موجودًا.
	ألَّا يكون قاتلًا للموصي.	

لو أوصى بثلث ماله بأن توضع في حرام كبناء مصنع خمور أو دارًا للموسيقى فلا يجوز ولا تصح لأن الموصى غير قابل للتملك

الميراث: حق قابل للتجزئة، ويثبت لمستحقه بعد موت المورث، وذلك لقرابة بينهما ونحوها.

شرع الله الميراث بالكتاب والسنة، وأجمعت الأمة على مشروعيته.

أركان الميراث ثلاثة:

١ - الوارث: وهو الذي ينتمي إلى الميت بسبب من أسباب الميراث؛ كالنسب والنكاح.

٢-المورِّث: وهو الميت حقيقة أو حكمًا، مثل: المفقود الذي حكم بموته.

٣-الموروث: المال المنقول من المورِّث إلى الوارث.

شروط الميراث ثلاثة:

الأول: موت المورِّث حقيقة.

الثاني: حياة الوارث بعد موت المورِّث.

الثالث: ألَّا يوجد مانع من موانع الإرث.

موانع الإرث ثلاثة:

وَيَمْنَعُ الشَّخْصَ مِنَ الْمِيرَاثِ وَاحِدَةٌ مِنْ عِلَلٍ ثَلاثِ

رِقٌّ وَقَتْلٌ وَاخْتِلافُ دِيْنِ فَافْهَمْ فَلَيْسَ الشَّكُّ كَالْيَقِيْنِ

١-**القتل ظلمًا**: لأنه استعجل موت مورثه، ولأنه يعامل بنقيض قصده.

٢-**اختلاف الدين**: لأن الإرث يقوم على أساس من التناصر، ولا يمكن ذلك مع اختلاف الدين.

٣-**الردة**: المرتد لا يرث ولا يورث؛ لأنه باغٍ بارتداده؛ فلا يستحق الصلة.

موقع المنهج almanahj.com/kw

الوارثون إما أن يكونوا أصحاب فروض، وهم: (٤ ذكور و٨ إناث).

وإما أن يكونوا عصبات: وهم بنو الرجل وقرابته لأبيه.

المجال: التهذيب

حفظ اللسان والفرج (ص١٢٩)

التمهيد: خلق الله الإنسان في أحسن تقويم، ومنَّ عليه بنعم تعد ولا تحصى أولها أوجدنا من العدم، فالواجب على المسلم أن يوظف هذه النعم في طاعة الله في استعمالها في الخير، ومن أهم النعم: اللسان والفرج؛ لقوله ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الجَنَّةَ».

موقع المناهج الكويتية almanahj.com/kw

أولًا: حفظ اللسان؛ اللسان نعمة عظيمة؛ لأهميته في الذكر والعبادة والتواصل بين الناس وغير ذلك، وإذا أراد المسلم الكلام فعليه بانتقاء أحسن الكلمات.

الحالات التي لا تعد من الغيبة:

الـقـدحُ ليس بـغيبـةٍ في ستـةٍ مـتـظـلِّمٍ ومعـرِّفٍ ومـحذِّرِ

ومجاهـرٍ فسقاً ومستفتٍ ومَنْ طلَبَ الإعانةَ في إزالـةِ مُنكَرِ

آفات اللسان خطيرة وكثيرة؛ منها:

١-**الغيبة**: ذكرك أخاك في غيبته بما يكره، وإن كان فيه.	٢-**النميمة**: نقل الحديث على وجه الإفساد لإيقاع الفتنة بين الناس.
٣- **السب**: هو القول القبح وكشف العيوب.	٤- **اللعن: هو الطرد والإبعاد عن رحمة الله.**
٥-**الكذب**: هو الإخبار عن الشيء على خلاف ما هو عليه.	

معالجة آفات اللسان: من حسن إسلام المرء أن يستعمل لسانه في طاعة الله، **ومن صور معالجة آفات اللسان:**

١-مراقبة الله ومجاهدة النفس.	٢-هجر مجالس الغيبة والنميمة.
٣- مصاحبة الصالحين وهجر الجاهلين.	٤- ذكر الله وقراءة القرآن.
٥-إدراك خطورة الآفات بمحق الحسنات وجلب السيئات.	

ثانيًا: حفظ الفرج: من كمال الشريعة الإسلامية أن صانت الأعراض بالوقاية من جريمتي القذف والزنا والتهم الباطلة، فشرع الله الحدود التي تحول دون تلك الجرائم، ومنها:

جريمة القذف: القذف هو: الرمي بالزنا أو الفاحشة واتهام أعراض الناس بالباطل، وعقوبته الجلد (٨٠) جلدة، وعدم قبول الشهادة والحكم بفسقه.

جريمة الزنا: هي من أخطر الآفات الاجتماعية؛ لأنها تؤدي إلى اختلاط الأنساب، وانتشار الأمراض، وانحلال الأسر، والأخلاق.

صان الإسلام عرض المسلم من الدنس بالوقاية من جريمتي القذف والزنا.

عقوبة الزاني غير المحصن: ١٠٠ جلدة والتغريب سنة، والتغريب للرجل دون المرأة لئلا يقع للمرأة في التغريب مفسدة أكبر.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

عقوبة الزاني المحصن: الرجم حتى الموت، وذهب جمهور العلماء إلى أنه لا يجتمع الجلد مع الرجم، لأنه لم يرد فيمن رجمهم رسول الله ﷺ، ولأن الحد وضع للزجر ولا تأثير للزجر بالضرب مع الرجم.

القوانين الوضعية في معالجتها لهذه الجرائم قاصرة عن حماية الفرد والمجتمع، أما التشريع الإسلامي فمصدره الله عَزَّوَجَلَّ، وهو أعلم بما يصلح عباده.

من الوسائل التي شرعها الإسلام لصيانة المسلم من الفواحش:

١) وجوب غض البصر.	٢) تحريم الاختلاط والخلوة بالأجنبية.
٣) وجوب الحجاب على المرأة، والنهي عن التبرج.	٤) تشريع الزوج والتعدد لمن يقدر، وتشريع الصيام لمن لم يقدر.

المجال: التهذيب

أخلاق إسلامية (ص١٣٦)

حسن الخلق يرفع منزلة صاحبه يوم القيامة؛ قال النبي ﷺ: «**إِنَّ اللهَ لَيُبَلِّغُ الْعَبْدَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ**»، ومن مكارم الأخلاق التي حث عليها الإسلام:

(١) الرحمة. (٢) الرفق. (٣) سعة الصدر. (٤) التسامح والسماحة.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

أولًا: الرفق:

عنوان الرفق: ابتسامة الوجه، وإفشاء السلام.

الرفق: هو لين الجانب والتلطف في الأمور، والبعد عن العنف والشدة والغلظة.

من فضائل الرفق: حث الرسول ﷺ على الرفق لما فيه من فضائل ومنها:

١- أجزل الله الجزاء عليه. ٢- ما وجد الرفق في شيء إلا حسنه.

ثانيًا: الرحمة: هي إرادة فعل الخير برقة القلب، وانعطاف النفس مع المغفرة والإحسان.

الرحمة علامة الصلاح وصدق الإيمان، ومن فضائلها:

(١) تدل على الفقه والحكمة. (٢) أنها صفة لأصحاب اليمين.

الله هو مصدر الرحمة؛ فهو الرحمن ذو الرحمة الواسعة، والرحيم ذو الرحمة الواصلة؛ قال النبي ﷺ: «**جَعَلَ اللهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءًا، وَأَنْزَلَ فِي الأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا...**».

الرسول ﷺ هو أرحم الناس في شريعته وحياته وسنته.

من صور رحمة النبي ﷺ:

١- رحمة الرسول ﷺ بالإنسان؛ من خلال:

(أ) **رحمته بالعباد؛** فقال ﷺ: «من صلى بالناس فليخفف».

(ب) **رحمته بالجاهل:** كما في قصة الأعرابي الذي بال بالمسجد؛ فقال ﷺ: «دعوه وهريقوا على بوله ذنوبًا من ماء ... فإنما بعثتم ميسرين».

(ج) **رحمته بالمشركين:** وهذا من كمال الشريعة الإسلامية، فنهى عن قتل المشركين المعاهدين، ونهى عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ في الحرب.

٢- رحمة الرسول ﷺ بالضعيف؛ وذلك من خلال:

(١) الحث على كفالة اليتيم.

(٢) السعي على الأرملة والمسكين.

(٣) الوصية بالنساء.

٣- رحمة الرسول ﷺ بالخدم، فقد كان مثاليًّا في تعامله مع خادمه أنس رضي الله عنه ؛ فلم يقل له: (أف) قط، ولا لشيء صنعه لم صنعت كذا؟، وقد أوصى بحسن معاملة الخدم.

٤- رحمة الرسول ﷺ بالحيوان: من خلال إطعام الحيوان وسقيه وعدم تحميله ما لا يطيق، ومن أمثلتها ما ذكره النبي ﷺ في قصة الرجل الذي سقى بخفه الكلب الذي كان يلهث من العطش.. فقد قال النبي ﷺ: «**في كل كبد رطبة أجر**»، وكذلك أمره ﷺ بالإحسان في ذبح الحيوان بأن يكون بسكين حادة.

almanahj.com/kw

من آثار الرفق والرحمة في حياتنا:

(١) تحقيق محبة الله.

(٢) محبة الناس وإيصال الخير لهم.

(٣) تحقيق الأمن للفرد والمجتمع.

ثالثًا: سعة الصدر: هي الحلم والصبر وعدم الغضب؛ وهي لا تقلل من هيبة الرجل، بل تزيده عزة على من أساء إليه.

الرسول ﷺ قدوة لنا في سعة الصدر، ومن القصص في ذلك: قصة البيع بأجل مع زيد بن سنعة، وكان من علماء اليهود، فأراد أن يتأكد من نبوة الرسول ﷺ فباعه تمرًا على أن يدفع النبي ﷺ ثمنه بعد مدة معلومة، وقبل الموعد بثلاثة أيام، ذهب زيد إلى النبي ﷺ وطالبه بالثمن بغلظة وجفاء، وكان عنده عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقام إلى زيد ينهره؛ **فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا وَهُوَ كُنَّا إِلَى غَيْرِ هَذَا أَحْوَجَ مِنْكَ: أَنْ تَأْمُرَنِي بِحُسْنِ الْقَضَاءِ، وَتَأْمُرَهُ بِحُسْنِ التَّقَاضِي»، وأمر بأداء الدين إليه، وأن يزاد على حقه مقابل الذعر الذي أصابه من عمر رضي الله عنه ، فكان ذلك سبب إسلامه** رضي الله عنه .

رابعًا: التسامح والسماحة: مفهوم التسامح: هو أن تكون مفتوح القلب، وألَّا تشعر بالغضب والمشاعر السلبية تجاه الشخص الذي يُخطئ في حقك، فهو شعور بالسلام الداخلي.

❁ **صَوّر لنا السلف من الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ والتابعون أروع أمثلة التسامح**، وهناك قصص كثيرة ثابتة صحيحة عنهم، وأما القصة المذكورة في الكتاب المدرسي عن تسامح عمر بن الخطاب رضي الله عنه (ص١٤١) ضعيفة باطلة، وليس لها إسناد.

❁ **السماحة: هي تيسيرٌ في المعاملة، وملاينةٌ في المحادثة، وصفحٌ وتجاوز، وطلاقةٌ في الوجه، واستقبال الناس بالبشر**؛ وتكون غالبًا في المعاملات؛ كالتجارة والصناعة والزراعة، والناس في المعاملات المالية أكثر عرضة للمعاصي والآثام؛ لأن الدافع لها هو حب المال الذي يؤثر في نفس الإنسان وطباعه وسلوكه.

❁ **من مظاهر السماحة في البيع والشراء**: عدم بخس المشتري لثمن السلعة، أو زيادة البائع في ثمنها.

موقع
المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

المجال: التهذيب

آداب اللباس الشرعي (ص١٤٥)

التمهيد: حرص الإسلام على إكرام المسلم، وعلى عفة النفس وصيانة العرض، ليكونا الرجل والمرأة عضوين فاعلين في المجتمع؛ قال عَزَّوَجَلَّ: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ...﴾ واللباس له أحكام وضوابط يجب على المسلم أن يعرفها ويطبقها.

اللباس الشرعي: هو اللباس المحكوم بالضوابط الشرعية التي تراعي فطرة الإنسان.

شروط اللباس الشرعي: تختلف للرجل والمرأة بما يلائم فطرهم، وهناك شروطٌ مشتركةٌ بينهما.

مواقع المناهج الكويتية almanahj.com/kw

الشروط المشتركة للباس الشرعي بين الرجل والمرأة:

(١) عدم التشبه بلباس الكافرين.

(٢) عدم تشبه أحدهما بلباس الجنس الآخر.

(٣) ألَّا يكون لباس شهرة يلفت الأنظار.

شروط اللباس الشرعي للرجل:

(١) أن يكون ساترًا لعورته؛ وهي من السرة إلى الركبة.

(٢) ألَّا يلبس الذهب والحرير؛ لأن فيه إسراف وتبذيرًا وتشبه بالنساء، ورقةً ونعومةً لا تناسب الرجل، ويجوز لبس الحرير للرجل للضرورة؛ كوجود حساسية.

(٣) ألَّا يسبل إزاره بأن يجعله أسفل الكعبين؛ ويزاد الاثم والوعيد إذا صاحبه كبر.

شروط اللباس الشرعي للمرأة: أوجب الله عَزَّوَجَلَّ عليها الحجاب حفاظًا عليها، ودرءًا للفتنة؛ ذلك بالشروط الآتية:

(١) أن يغطي جميع بدنها بإسدال خمارها على رأسها ويستر جميع بدنها، ويجب على المرأة أن تغطي وجهها وكفيها.

(٢) ألا يكون معطر ولا مبخر

(٣) أن ترخي عباءتها إلى الأرض شبرًا؛ كما أمر بذلك النبي ﷺ؛ لئلا تتكشف؛ وللمرأة أن تزيد إلى ذراع، ولا تزيد عن ذلك.

(٤) أن يكون سميكًا غير شفاف، وفضفاض غير ضيق، وألَّا يكون زينةً في نفسه، كما قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صنفان من أهل النار لم أرهما، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا».

- التزين يكون في حدود الضوابط الشرعية؛ بغير إسراف ولا مخيلة، وهو يختلف بالنسبة للرجل والمرأة.
- أمر الشارع بأخذ الزينة للرجل، وخصوصًا إذا كان متوجه لبيت الله، وحث على النظافة والتطيب وتهذيب الشعر.
- للمرأة التزين داخل بيتها ولمحارمها؛ خاصة: زوجها، أما خارج البيت فأمرها عَزَّوَجَلَّ بحجب زينتها.
- شُرع اللباس الشرعي لأنه سترًا للعورة وطهارةً للقلب، وحفاظًا على كيان المجتمع؛ وسميت العورة سوءة لأن كشفها يسوء صاحبها.
- البدع في اللباس في وقتنا الحاضر تدل على ضعف الشخصية وتنافي الفطرة.

من صور البدع في لباس الرجل	من صور البدع في لباس المرأة
ارتداء بعض الرجال الذهب والسلاسل.	ارتداء المزخرف أو الشفاف مع الحجاب
لبس البنطال الضيق الذي يجسد العورة، ولبس البنطال الساقط عن الخصر ولبسه حرام.	وضع ما يرفع غطاء الرأس ليتوهم أنه من الشعر أو إظهار جزء من الشعر
	ارتداء الضيق أو القصير

- كان النبي ﷺ يحسن اختيار ملابسه، ومن مظاهر ذلك أنه ﷺ كان:

(١) يلبس ما تيسر من اللباس، وكان يلبس القطن.

(٢) يحب ﷺ الأبيض؛ فهو أحب الألوان إليه كان ويحرص على نظافته.

(٣) كان ﷺ يتجمل لاستقبال الوفود.

(٤) اتخذ ﷺ خاتمًا من فضة.

(٥) كان ﷺ ينوع في ارتداء ملابسه؛ فلبس: (القماش، والكتان، والصوف، والسراويل، والإزار، والرداء، والعمامة، والجبة، ولبس الخفين، والنعل).

المجال: الثقافة الإسلامية

العولمة (مفهومها – أهدافها – آثارها) (ص١٥٥)

من أهم قضايا العصر: العولمة، اختلف العلماء فمنهم من رآها شرًّا محضًا ومنهم من رآها خيرًا لنشر الثقافة الإسلامية.

العولمة: هي دمج سكان العالم اقتصاديًّا وثقافيًّا وسياسيًّا في مجتمع عالمي واحد.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

أهداف العولمة:

(١) فرض السيطرة الاقتصادية والعسكرية على شعوب العالم.

(٢) ربط الإنسان بالعالم لا بالدولة.

(٣) تغليب الثقافات الغربية وتدمير الهويات والثقافة القومية.

(٤) الهيمنة السياسية على دول العالم الثالث، واستعمار خيراتها.

(٥) إذابة كل ما يحمل قيمًا تضاد الحضارة الغربية.

تتمثل العولمة في جوانب مختلفة من الحياة، وأخطرها: العولمة الاقتصادية والثقافية والسياسية.

العولمة الاقتصادية: هي سهولة حركة الناس والمعلومات والسلع بين دول العالم.

أخطار العولمة الاقتصادية:

(١) تكديس رأس المال في يد فئة اعتمادًا على النظام الاقتصادي القائم على الربا.

(٢) تحريك النزعة الاستهلاكية والاستغراق في الكماليات غير الضرورية.

(٣) الانفتاح على السوق العالمي بما يحمل من بضائع ذات تأثير سلبي على قيمنا وأخلاقنا.

العولمة الثقافية: هي محاولة مجتمع ما تعميم نموذجه الثقافي على المجتمعات الأخرى.

أخطار العولمة الثقافية:

(١) تزيين الثقافة الغربية على حساب الثقافة الإسلامية.

(٢) اذابة الانتماء للدين والمعتقد والأمة.

(٣) تمزيق الروابط الأسرية.

(٤) شيوع السلوكيات الهابطة التي تنافي قيم الإسلام.

العولمة السياسية: هي عملية تشكيل نظام دولي نحو التوحد في قواعده وقيمه وأهدافه، وإدماج البشرية ضمن إطاره.

ولتحقيق العولمة السياسية نشأت منظمات عالمية تسعى للتبشير ببعض القيم السياسية، وإعادة تعريف محتواها؛ مثل: قيم الدُمقراطية، والكرامة الإنسانية، والحريات الفردية والجماعية، وحقوق الإنسان والشعوب، وحقوق الطفل والمرأة، وغيرها.

من أخطار العولمة السياسية:

(١) ضعف الانتماء للدولة، وامتهان رموزها.

(٢) تأليب الأقليات المخالفة للأنظمة.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

من الآثار الإيجابية للعولمة:

(١) إتاحة الفرصة لنشر الثقافة الإسلامية، والدعوة للتوحيد من خلال التكنولوجيا.

(٢) سهولة الحصول على المعلومة المفيدة من الإنترنت.

(٣) زيادة التواصل بين المسلمين في أنحاء العالم.

(٤) إمكانية تحقيق النمو الاقتصادي القائم على التجارة الحرة.

لمواجهة مخاطر العولمة وآثارها السلبية عدة أساليب منها:

(١) التمسك بالثوابت الإسلامية.

(٢) التعريف بعالمية الإسلام.

(٣) الأخذ بمبدأ القوة الشاملة، قال رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف».

(٤) العمل الجماعي كأسلوب فعال تواجه به العولمة، قال رسول الله ﷺ: « يد الله مع الجماعة».

(٥) تعزيز دور القيم التربوية عن طريق الأسرة والمدرسة والمجتمع.

المجال: الثقافة الإسلامية

العولمة في ميزان الإسلام (ص١٦١)

مفهوم عالمية الإسلام: هو أن هذه الرسالة غير محدودة بعصر ولا جيل ولا بمكان؛ فهي لكل الشعوب والطبقات.

من مظاهر عالمية الإسلام:

(١) تعايش في سلام وأمان فيأخذ شخص حقه ويعطي الحق الذي عليه.

(٢) القضاء على العنصرية والطبقية.

(٣) انتشار عقيدة الإسلام في العالم.

(٤) حماية حقوق الإنسان.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

الفرق بين العولمة والعالمية:	
العالمية	العولمة
١)تعترف بالاختلاف الفكري والعقدي واللغوي.	١)تجعل العالم موجهًا في إطار حضارة واحدة.
٢)تضع أسس للتواصل والتفاهم.	٢)تفرض مبادئ الأقوى في الحكم.
٣)لا تكره أحد على الإسلام.	٣)تغلب المصلحة الفردية على العامة.
٤)توازن بين المصلحة الفردية والعامة.	

تجديد الخطاب الديني في زمن العولمة ضرورة الله عَزَّوَجَلَّ هو الذي أكمل ديننا، وهو الذي أتمه، ورضيه لنا، فهو صالحٌ لكل زمان ومكان.

الخطاب الديني: هو البيان الذي يُوَجَّه باسم الإسلام إلى الناس، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين، لدعوتهم للإسلام أو لتعليمه لهم وتربيتهم عليه، ويتميز بالسعة والشمول.

الخطاب الديني شامل؛ يتعلق به كل ما يتعلق بحياة الإنسان، ومن أهمها:

(١) القضايا الأخلاقية.

(٢) القضايا الاجتماعية.

(٣) القضايا الفكرية أو الاقتصادية.

قَالَ رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا»، فالتجديد لا يمس الثوابت التي لا تتغير، أما غير الثوابت فهذه يدخلها الاجتهاد والتجديد؛ كالقضايا الاقتصادية والطبية وغيرها.

تجديد الخطاب الديني لا يعني تحريف الإسلام ولا التنازل عن الثوابت، ويتمثل في:

(١) **ارتباط الحياة العامة بالضوابط الشرعية** .

(٢) **الاهتمام باللغة العربية**؛ فهي أفضل وسيلة لفهم القرآن والسنة، وقد كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما: (أن مُر من قبلك بتعليم العربية؛ فإنها تدل على صواب الكلام)؛ ويظهر ذلك من خلال:

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

أ-التحدث بها في التجمعات الرسمية.

ب-دراستها وتعليمها الصغار.

ج-إنتاج برامج إعلامية بالعربية.

(٣) **تطوير الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب**.

(٤) **عدم استغلال الخطاب الديني لتحقيق مكاسب**.

(٥) **الاهتمام بالترجمة وإنشاء المراكز العلمية المتخصصة**.

إن الكلمة الطيبة ولين الجانب من سمات الخطاب الديني، لذلك يجب أن نحرص في خطابنا على بعض الأمور:

(١) **أن نعتقد اعتقادًا جازمًا بكفر أهل الكتاب من اليهود والنصارى**؛ كما دل على ذلك القرآن والسنة، ولكن يجب علينا أن ندعوهم بالحكمة والموعظة الحسنة ونتلطف معهم، فأهل الحق هم أرحم الخلق بالخلق، وقد أرسل الله موسى وهارون عليهما السلام وأمرهم بالتلطف مع فرعون بالحوار

(٢) **حصر الدعاء على الظلمة والمعتدين**.

الواجب أن نعالج أخطاءنا وتقصيرنا من خلال:

(١) عدم تنصيب النفس للقضاء والافتاء.

(٢) توطين النفس على العدل والالتزام به.

(٣) السلامة من المعاصي، والأخذ على أيدي السفهاء.

(٤) الأخذ بمنهج الوسطية، وتربية الأمة عليه.

(٥) معالجة الأمور بحكمة وبصيرة.

المجال: الثقافة الإسلامية

مهارات النجاح والتفوق في الحياة (ص١٦٩)

إن الله اصطفى الإنسان واستخلفه في الأرض ليتمكن من عبادته عَزَّوَجَلَّ، ولن تتمكن من القيام بمهامك إلا إذا تمكنت من بعض المهارات؛ مثل: التعامل مع الذات والاجتماعية ومع الآخرين وغيرها، وسنتعرف على المهارات الأساسية للنجاح.

من المهارات التي تمكن الإنسان من التعامل مع الذات لمن يريد النجاح والتفوق:

١-**تحديد الأهداف**: والهدف: هو الغاية البعيدة التي تحدد اتجاه النشاط الإنساني، وتولد في الفرد الدافع إلى السلوك.

٢-**التوكل على الله وشكره على نعمه**، والتوكل: هو تفويض الله بكل أمر والثقة به والإيمان بقدرته وقوته وعلمه. (وعرفه أهل العلم: بأنه اعتماد القلب على الله مع بذل الأسباب).

٣-**محاسبة النفس ونقدها**: فينظر الإنسان إلى عمله في يومه وليلته، وينظر إلى محافظته على صلاته، ويتوب من الذنوب.

- **المحاسبة**: هي أن يتصفح الإنسان ما صدر عنه من أفعال، فإذا كانت محمودة أمضاها، وإن كانت مذمومة أناها.

٤-**تحويل الجراح إلى نجاح**.

٥-**الارتقاء بالنفس نحو الغاية المنشودة**، وذلك يكون بأمور: (طلب العلم-تربية النفس وتهذيبها- تذكير نفسه بإنجازاتها- احترام النفس).

٦-**توسيع آفاق المعرفة**.

٧-**التطلع إلى المستقبل بتفاؤل**، وذلك يعطيك نظرة إيجابية مشرقة.

٨-**تقدير قيمة الوقت**.

٩-**الاهتمام بالصحة واللياقة** وحسن المظهر.

ثانيًا: المهارات الاجتماعية: وهي القدرة على التفاعل مع الآخرين بصورة مناسبة، ومنها:

١-التعبير عن المشاعر.

٢-التأكيد السلبي: فتلوم نفسك عندما تخطأ.

٣-تهدئة انفعالات الآخرين جراء محنة أصابتهم.

٤-الإيمان والعمل الصالح، والذي يدفع الإنسان لتحقيق التفوق والسعادة في الحياة.

ثالثًا: مهارات التعامل مع الآخرين : سمي الإنسان بهذا الاسم لأنه يأنس بالخلطة والمصاحبة، وهناك مهارات يمكن تعلمها لتحسين التعامل مع الآخرين:

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

١- ألّا تنتظر الشكر من أحد، وأن يكون عملك لوجه الله عَزَّوَجَلَّ.

٢- -تقبل النقد وأخذه بعين الاعتبار

٣- -الدمج بين خبرة الشيوخ واندفاع الشباب

٤- -مشاورة الآخرين لتستحوذ على قلوبهم

٥- ٥-اللباقة في الحوار.

٦- كسب ثقة الآخرين بالصدق

٧- والأمانة وحفظ العهود

معًا نسير لنرتقي نحو الأفق

موقع
المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

نماذج الإختبار